الغرفة

الغرفة بمعنى الواحدة :

قال تعالى :﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾[البقرة:٢٤٩] (١) .

الغرفة بمعنى الدرجة في الجنة :

قال تعالى :﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴾[الزمر:٢٠] (٢) .

الاغتراف: الأخذ من الشيء باليد أو بآلة .

والغرف: رفع الشيء وتناوله . يقال : غرفت الماء والمرق .

والغرفة : ما يغترف ، والغرفة للمرة .

والمغرفة: لما يتناول به .

والغرفة: عليهُ من البناء وسمى منازل الجنة غُرفا .

قال تعالى :﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴾[الفرقان :٧٥].

---

(١) تفسير الوسيط ، للواحدي (١/ ٢٥٦) .
(٢) تفسير الطبري (٢/ ٣٠) .

الغلبة [١]

الغلبة بمعنى القتل:

قال تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾[آل عمران:١٢][٢].

الغلبة بمعنى الهزيمة:

قال تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾[الأنفال:٦٥].

الغلبة بمعنى القهر:

قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[يوسف:٢١].

الغلبة بمعنى الظهور على الأمر:

قال تعالى: ﴿ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾[الكهف:٢١].

الغلبة: القهرُ. يقال: غلبته غَلْبًا وغَلَبَةً وَغَلَبًا، فأنا: غالب.

قال تعالى: ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ [الروم:٢-٣].

وغَلَب عليه كذا: أي استولى.

قال تعالى: ﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾[المؤمنون:١٠٦].

والأغلب: غليظ الرقبة.

وغلبًا: اسم للحديقة الملتفة.

قال تعالى: ﴿ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾[عبس:٣٠].

(١) اللسان، لابن منظور (١/ ٦٥١).

(٢) نزهة الأعين النواظر، لابن الجوزي (١٢١).

الغيب

الغيب بمعنى النفس والمال:

قال تعالى :﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ ﴾ [النساء:٣٤].

الغيب بمعنى نزول المطر:

قال تعالى :﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ ﴾[الأنعام :٥٩] (١).

الغيب بمعنى الموت :

قال تعالى :﴿ قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾[الأعراف:١٨٨] (٢).

الغيب بمعنى الزنا:

قال تعالى:﴿ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴾ [يوسف:٥٢] (٣).

الغيب بمعنى اللوح المحفوظ :

قال تعالى :﴿ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴾[مريم :٧٨] (٤).

الغيب بمعنى موت سليمان -عليه السلام-:

قال تعالى :﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ

---

(١) تفسير الطبري (١١/ ٤٠١)، وتفسير القرطبي (٧/ ٢).
(٢) تفسير القرطبي (٧/ ٣٧).
(٣) تفسير الرازي (٥/ ١٣٩)، وتفسير الطبري (١٢/ ١٤١)، وتفسير ابن كثير (٢/ ٤٨١).
(٤) تفسير القرطبي (١١/ ١٤٦).

ٱلْمُهِينِ ﴾[سبأ: ١٤][1].

الغيب بمعنى الظن:

قال تعالى: ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ [سبأ: ٥٣].

الغيب بمعنى وقت نزول العذاب:

قال تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾[الجن:٢٦].

الغيب بمعنى الوحي:

قال تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[التكوير:٢٤][2].

الغيب كل ما أخبر به الرسول - ﷺ - مما لا تهتدي إليه العقول [3].

الغيب: مصدر غابت الشمس وغيرُها إذا استترت عن العين، يُقال: غاب عني كذا.

قال تعالى: ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ [النمل:٢٠].

واستعمل في كل غائب عن الحاسة وعمَّا يغيب عن علم الإنسان بمعنى الغائب.

قال تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾[النمل:٧٥].

وقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[الحشر :٢٢] ، أي ما يغيب عنكم وما تشهدونه ، والغيب في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[البقرة:٣].

---

(١) أساس البلاغة، مادة: غ - ي - ب.
(٢) تفسير البحر المحيط (٨/ ٤٣٥)، وتفسير الكشاف (٢/ ٤٥٧)، وتفسير الطبري (٣/ ٨٣).
(٣) تفسير القرطبي (١/ ١٦٣)، واللسان، لابن منظور (١/ ٦٣٣).

ما لا يقع تحت الحواس ولا تقتضيه بداية العقول وإنما يعلم بخبر الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام- . قال بعضهم : معناه يؤمنون إذا غابوا عنكم وليسوا كالمنافقين الذين قيل فيهم :﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ [البقرة:١٤].

وأغابت : غاب زوجها ، وفي صفة النساء .

قال تعالى :﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ [النساء:٣٤] .

أي لا يفعلن في غيبة الزوج ما يكرهه الزوج .

والغيبة: أن يذكر الإنسان غيره بما فيه من عيب من غير أن أُحوج إلى ذكره.

قال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾[الحجرات:١١].

وقوله تعالى :﴿ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [سبأ : ٥٣] ، من حيث لا يذكرونه ببصرهم وبصيرتهم .

والغيابة : مهبط من الأرض .

قال تعالى :﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴾[يوسف:١٠].